أبآؤنا فأتونا بسلطان مبين ۝ قالت لهم رسلهم
إن نحن إلا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من
يشاء من عباده وما كان لنا أن نأتيكم بسلطان
إلا بإذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۝ وما
لنا ألا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا
ولنصبرن على ما آذيتمونا وعلى الله فليتوكل
المتوكلون ۝ وقال الذين كفروا لرسلهم لنخرجنكم
من أرضنا أو لتعودن في ملتنا فأوحى إليهم
ربهم لنهلكن الظالمين ۝ ولنسكننكم الأرض
من بعدهم ذلك لمن خاف مقامي وخاف
وعيد ۝ واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد ۝
من ورائه جهنم ويسقى من ماء صديد ۝
يتجرعه ولا يكاد يسيغه ويأتيه الموت من
كل مكان وما هو بميت ومن ورائه عذاب
غليظ ۝ مثل الذين كفروا بربهم أعمالهم كرماد

تمت

اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما
كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد ۝ ألم تر أن
الله خلق السموات والأرض بالحق إن يشأ يذهبكم
ويأت بخلق جديد ۝ وما ذلك على الله بعزيز ۝
وبرزوا لله جميعا فقال الضعفاء للذين استكبروا
إنا كنا لكم تبعا فهل أنتم مغنون عنا من عذاب
الله من شيء قالوا لو هدانا الله لهديناكم سواء
علينا أجزعنا أم صبرنا ما لنا من محيص ۝ وقال
الشيطان لما قضي الأمر إن الله وعدكم وعد
الحق ووعدتكم فأخلفتكم وما كان لي عليكم
من سلطان إلا أن دعوتكم فاستجبتم لي فلا
تلوموني ولوموا أنفسكم ما أنا بمصرخكم وما
أنتم بمصرخي إني كفرت بما أشركتمون من قبل
إن الظالمين لهم عذاب أليم ۝ وأدخل الذين
آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)